أثر المدرسة المشرقية للتأليف البلاغي في فكر المغربي ابن رشيق القيرواني من خلال كتابه (العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده)

الدكتـور: محمود فتوح
المركز الجامعي تيسمسيلت - الجزائر

الملخص:

لقد أثبتت الكثير من الدراسات الحديثة مدى الأثر البيّن الذي تركته المدرسة المشرقية في علماء المغرب العربي في مختلف العلوم العربية، ويعد علم البلاغة العربية من بين العلوم التي سجل حضورها بالتاثر المشرقي بنقل مفاهيمها ومصطلحاتها وشواهدها الشعرية والنثرية، وقد جاء هذا البحث ليكشف اللثام عن الأثر البلاغي المشرقي في جهد العالم المغربي الذي كان له باع طويل في التأليف البلاغي هو العالم الجزائري المولد والتونسي المنشأ ابن رشيق القيرواني، لنسجل من خلال كتابه (العمدة) مصدر المصطلحات البلاغية إن كانت ذات الأصل المشرقي أو من ابداعه، ثم نعرج على أهم المصطلحات التي أخذها عن أبناء بيئته المغربية، ونختم بحوصلة عن أهم النقاد والبلاغيين الذين أخذ عنهم المصطلخات البلاغية وتعريفاتها وشواهدها.

الكلمات المفتاحية: المدرسة المشرقية، المغرب العربي، البلاغة، المصطلح، ابن رشيق.

مقدمة:

تعد البلاغة من العلوم العربية التي أولى لها العرب اهتماما واسعا قديما وحديثا، باعتبارها ركيزة أساسية في صناعة الأدب وفنون القول، بالاضافة إلى أنها تسهم في تكوين الذوق الأدبي وتنميه، وهذا ما يغرس في الفرد العربي مهارة الابداع وتعلمه براعة القول والافصاح، وقد مر هذا العلم بمراحل متعددة من اهتمام العلماء الأوائل والذين أسهموا في تأسيسه وتطويره والاهتمام بمصطلحاته منذ بزوغه إلى استواءه، وقد كان لعلماء المشرق العربي يد بيضاء في هذا الميدان بحيث نبغ فيهم علماء أجلاء واشتهروا بمؤلفاتهم وكان لها صيت عربي واسع، وهذا لا يمنع أن يكون في المغرب العربي علماء تميزوا في هذا الميدان وكتبوا في البلاغة العربية بمختلف أطوارها، بل وجدت الكثير من المؤلفات التي تحاكي وجود هذا الفن الابداعي، غير أن الممعن النظر فيها يجدها أنها قد احتذت بمجهودات علماء المشرق وتأثروا كثيرا بأعمالهم البلاغية حتى أنهم أخذوا الكثير من المصطلحات و استشهدوا بشواهدهم الشعرية والنثرية، وأحيانا أخرى نقل أفكارهم والاشارة إلى أقوالهم.

ويعد ابن رشيق المسيلي من بين علماء المغرب العربي الذين احتذوا بأكابر البلاغيين في المشرق، لأنه وقف مطولا عند الأبواب البلاغية الشهيرة بمختلف أنواعها، وقد وظف هذه الأدوات البلاغية في نقده، وحكم بأن خلو الخطاب الشعري من بعضها أو كلها قصور وتخلف.

ومن خلال هذه الروية فقد جاء هذا البحث ساعيا للكشف عن أبرز القضايا الأدبية والنقدية والبلاغية التي احتذى بها ابن رشيق القيرواني بالبلاغيين المشارقة وتسجيل رؤياه النقدية وأهم المصطلحات التي أبدعها ولم تكن معروفة عندهم آن ذاك.

أولا: تأثير الثقافة المشرقية في المغرب العربي:

لقد عرف المغرب العربي حضارات متعددة قبل الفتح الاسلامي وبعده، فكان من نتائج هذا الانفتاح هو تمازج وتلاقح الثقافات المتوسطية والافريقية مع العديد من الحضارات: التاسلية والحضارة الفينيقية والحضارة اليونانية والرومانية، واندمج في الحضارة الاسلامية بمختلف مراحلها وتطوراتها، وعرف بعد الفتح الاسلامي عدة امارات ودول اندمجت حينا وانفصلت مرة أخرى.

وقد تأثرت هذه الدول بالمحيط الثقافي المتوسطي منه والعربي فاستفادت من ثقافتي المدين:

1. **المد المشرقي:** بمرجعياته الفكرية والفنية المركبة من الثقافات المشارقية: اليونانية والفارسية والهندية والعربية والاسلامية
2. **المد الأندلسي المغربي:** بخلفياته الفلسفية والجمالية المتميزة تميز ثقافة شمال البحر الابيض المتوسط. إضافة إلى الثقافة المحلية التي تشكلت منذ اعمار المنطقة[1].

وكان من نتائج امتزاج هذه الثقافات المختلفة المرجعيات ومن تفاعلها نشأت بالمغرب العربي ثقافة متميزة ذات خصوصية محلية، والتي اسهمت بدورها في زيادة المادة المعرفية في التراث العربي، غير أن هذا الاسهام لم ينل حظه من الاهتمام في تاريخ الأدب العربي، بل ظلت الأقلام العربية تتجاهله حينا وحينا آخر تتقاذفه وتنعته بالاتباعي مرة، ومرة أخرى بالاستنساخي والمكرر[2]، ولكن كانت هناك عوامل وراء هذا الاهمال، بعضها داخلي وآخر خارجي:

فالداخلي: فقد سجله ابن خلدون في مقدمته على المغاربة بصفة عامة، حين نعى عليهم إهمالهم رواية أشعارهم فضاعت أنسابهم، زيادة على ذلك ركز في أذهان أبناء المغرب العربي من اعتقادهم بأن الانتاج المشارقي والأندلسي ناضج بفعل السبق التاريخي والامتداد الطبيعي للأدب قبل الاسلام الموروث مع اللغة العربية، والمدعوم بثقافة لغة القرآن بعد الاسلام، في حين يعد الأدب المغاربي حديث النشأة يحتاج إلى وقت طويل لينضج.

أما الخارجي فمصدره نظرة أهل المشرق إلى أهل المغرب نظرتهم إلى الأعجمي الذي لا يتكلم إلا رطانة ولا يملك ثقافة، وقد دعم هذه النظرية _بوعي أو عن غير وعي_ المغاربيون أنفسهم بسبب اهمالهم لما تنتجه قرائح أبنائهم، نظرا لما ركز في أذهانهم من نظج الانتاج المشرقي، وتبعية الانتاج المغاربي للقطبين، وإن كل ما ينتج في المغرب والأندلس ما هو إلا اعادة استنساخ وتقليد لما ينتج بالمشرق[3]، ولعل محتوى كتاب: العقد الفريد لأحمد بن عبد ربه الأندلسي ت326هـ خير دليل على ذلك، لأنه جمع فيه نصوصا أدبية مشرقية كثيرة على غرار كتابي: الحيوان والبيان والتبيين للجاحظ وعيون الأخبار لابن قتيبة، فعلّق ذلك الصاحب بن عباد بكلمته الشهيرة حين اطلع عليه:"هذه بضاعتنا ردت إلينا"، فقد كان الصاحب يريد أن يقرأ أدبا مغاربيا لا يعرفه، ويمثل شخصية المغاربيين والأندلسيين، لا ما جمع ابن عبد ربه من نصوص المشارقة المعروفة[4]، وهذه شهادة صريحة عن النظرة الدونية للثقافة المغاربية والأندلسية[5].

ثانيا: مظاهر تأثر علماء بلاد المغرب العربي بالمدرسة المشرقية:

معلوم عند الكل أنه لما جاء الاسلام وامتد الفتح الاسلامي والوجود العربي (اللغوي الثقافي) إلى بلاد المغرب العربي ومنها إلى بلاد الاندلس، وهنا انتقلت الثقافة العربية المشرقية بكل قيمها الروحية والمادية والجمالية، ومن هنا صقلت الشخصية الثقافية المغاربية، وكان القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف الأثر الأول في إثراء المغاربية بتعلم اللغة العربية أولا ثم تعليمها للناشئة في المساجد والزوايا والكتاتيب القرآنية، ومن هذا المنفذ ظل المشرق العربي المتنفس الذي يتنفس منه المغاربة، والنور الي يستضيئون به طوال القرون الأربعة عشرة من العلاقات الأخوية والثقافية[6].

وقد أشار عبد الملك مرتاض إلى أن المغاربة كانوا يحفظون الشعر المشرقي قديمه وحديثه، وكانوا يرددونه ويتنافسون في معرفة رجاله، وكانوا معجبين بالشخصيات الأدبية والتأثر بأقلامها، والاعجاب بآرائها دون التفكير في انتقادها، ذلك لأن الشعراء في المشرق العربي كانوا كثر، زيادة على ذلك أنهم كانوا يسافرون إلى المدينة المنورة للحج فيتأثرون بما كتبه المشارقة، وقد أشار مرتاض عبد الملك إلى أنه لم يظهر أول شاعر من المغرب العربي إلا في النصف الأول من القرن الثالث للهجرة وهو بكر بن حماد التّاهرتي (200_296هـ)، ولم تتفتق موهبته الشعرية وتصفُ قريحته إلا حين هاجر إلى بغداد سنة 217هـ حيث احتك بأكبر شعراء القرن الثالث للهجرة في بغداد أمثال: أبي تمام الطائي الذي كان صديقا شخصيا له، وأبي نواس وأبي العتاهية، ولكن بكر بن حماد بقدر ما كان صديقا لهؤلاء الثلاثة كان خصما لدودا لدعبل الخزاعي الذي كان لا يرعوي في هجوِ الخلفاء العباسيين ومنهم المعتصم، من حيث كان ينظر الشاعر الجزائري إلى أولئك الخلفاء نظرة تقدير وإكبار فكان يسور فعل دعبل الخزاعي[7].

وأمام مثل هذا التأثير الثقافي المشرقي وغزارته وخصبته لم يكن بوسع المغاربة وعلماء الأندلس إلا أن يؤلفوا، وإذا اجتهدوا في التأليف فإننا نجدهم قد احتذوا خطى كتب المشارقة في مناهجم ومقلدين أعمالهم آخذين موضوعاتهم ومصطلحاتهم _قبل أن يبلغوا مرحلة النضج الفكري ويكونوا شخصيتهم الثقافية المغربية_، وهذا ما يدل على تأثير ثقافة المدرسة المشرقية في علماء المغاربة، مثل في كتب: أبي اسحاق ابراهيم الحصري ت453هـ في كتابه: (زهر الآداب وثمر الألباب)، وأبو الحسن علي بن بسام ت542هـ في كتابه:(الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة)، وكتاب: (يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر) لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي، ...وغيرهم كثير.

وإيمانا منا بالجهد المبذول والقيّم لأبناء المنطقة المغاربية في التراث العربي والاسلامي المتوسطي، واعتقادا منا _كذلك_ بأن اسهامهم ينطوي على مناهج دقيقة وتصورات واجراءات علمية متميزة قد تثري الساحة العربية والعالمية بما جادت به قرائحهم، فإننا سنقف عند عالم جليل في اللغة والنحو والبلاغة والأدب هو العالم ابن رشيق المسيلي نسبة إلى ميلاده بولاية المسيلة الجزائر، والقيرواني نسبة لموقع استقراره وسكنه بالقيروان بتونس، والمتوفى عام 456هـ، وسنخصص كتابه: (**العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**)، لنسجل من خلاله أبرز المصطلحات البلاغية في كتابه التي أوردها وتأثر بمصدرها من المدرسة المشرقية بمصطلحاتها وتعاريفها وشواهدها، ثم نشير إلى أبرز المصطلحات التي أبدعها وكان السباق في فتقها.

ثالثا: المصطلح البلاغي في العمدة بين الابداع المغربي والاتباع المشرقي:

لقد زخر التراث العربي بكم هائل من العلماء الأجلاء الذين اهتموا بالبلاغة العربية منذ كانت عبارة عن شذرات من الأقوال والحكم المتناثرة في أمهات الكتب القديمة إلى أن أصبحت علم قائم بذاته، لأن الدراسات القرآنية أعطت لها دفعا قويا في الظهور وتأسيس مصطلحاتها ومفاهيم، من أمثال:الجاخظ، وابن المعتز، أبي هلال العسكري والباقلاني والرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني... إلى أن حددت لها فروعها مع أبي السكاكي في كتابه: مفتاح العلوم.

وإذا كان هؤلاء العلماء اختصوا بالبلاغة العربية والقرآنية، فإن هذا لم يمنع علماء المغرب العربي من الاهتمام بالبلاغة، وذلك بالحديث عن قضايا متعلقة بالنقد الأدبي من الخوض في القضايا البلاغية، باعتبار البلاغة والنقد تربطهما علاقة وطيدة عمادها الكشف عن جمال النص الأدبي وتذوق حسن ابداعه، ويعدّ العالم أبو علي الحسن **بن رشيق المسيلي المعروف بالقيرواني**، من بين علماء المغرب العربي والذي كان من أشهر شعراء عصره، تفوق في النقد خاصة، وألف فيه كتبا كثيرة من أهمها: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، وقراضة الذهب في نقد أشعار العرب، وأنموذج الزمان في شعراء القيروان[8]...، ولكن هذا لم يمنعه من أن يكون من أشهر علماء البلاغة في بلاد المغرب العربي، بل أولهم من كسب شهرة واسعة وصيتا في البلاد العربية بكافة مشرقا ومغربا بتدوينه لكتابه الشهير: **العمدة**، وهو كتاب جامع لكثير من القضايا النقدية، وفيه تضمن الكثير من المباحث البلاغية، وهذا ما يدل على اهتمام علماء المغرب العربي بهذا المجال منذ القرنين الرابع والخامس للهجرة.

1. محتوى كتاب العمدة: لقد احتوى كتاب: (**العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**) على الكثير من المصطلحات البلاغية، ناقلا بعضا من بعض مصطلحاتها ومفاهيمهما وشواهدها من كتب السابقين، وتكلم في بعض الأبواب على ألوان بلاغية أخرى سبق غيره إلى اكتشافها ووضع أسماء لها انطلاقا من اجتهاد علماء المشرق.

وكان هدفه من وضع هذه المصطلحات البلاغية لم يكن البحث في البلاغة لذاته على نحو ما نجده عند الكثير من العلماء أمثال: الحطيب القزويني، وإنما كان هدفه هو بيان مالهذه الوسائل التعبيرية والفنية من أثر في الشعر العربي التي تنمي السليقة العربية.

2. مصدر المصطلحات البلاغية: تنوعت مصادر المصطلحات البلاغية التي ذكر ابن رشيق في كتابه العمدة، منها ما كانت ذات أصل مشرقي، وأخرى من أصل مغربي من ابداعه أو وضعها علماء المغرب من أساتذته وزملائه من عاصره، وسنفصل الحديث فيها فيما يلي:

❖ **المصطلحات ذات الأصل المشرقي:** إن المتأمل والمتفحص لكتاب العمدة يجد أن ابن رشيق قد اتكأ كثيرا على المصطلحات البلاغية التي ذكرها العلماء في المشرق العربي وأطلقوها على الفنون البلاغية المعروفة في ذلك الوقت، فنجده يوظفها مثلهم، نذكر منها: البلاغة والبيان والبديع والتشبيه والحقيقة والمجاز والاستعارة والكناية والايجاز والمساواة والمطابقة والمقابلة والتصدير والتتبيع والتتميم والترديد ...

وهذا لا يعني أنه كان ينقل حرفيا كل ما كتب في المشرق عن المصطلح، بل يأخذ المصطلح ويعطي له مفهوما بحسب ما استوعبه من الثقافة المشرقية، وهذا ما يدل على الاجتهاد ومحاولة تطوير البلاغة في المغرب العربي، وكان مما يكتب له من الحسنات أنه كان عندما يريد أن يتناول مصطلحا بلاغيا، فإنه يذكر الأسماء التي أطلقت على ذلك اللون، وأحيانا يذكر أسماء العلماء الذين أطلقوا تلك الأسماء، ومثال ذلك: عن مصطلح **الاستثناء** يقول: "وابن المعتز يسميه توكيد المدح بما يشبه الذم"[9]، و**الايغال** يقول عنه:"والحاتمي وأصحابه يسمونه التبليغ"[10]، ويقول عن**التسهيم** :"وقدامة يسميه التوشيح، وقيل: إن الذي سماه تسهيما علي بن هارون المنجم، وأما بن وكيع فيسميه المُطمِع"[11].

ونجده كذلك في بعض الأبواب يفضل بعض المصطلحات على غيرها، ومثال ذلك يفضل مصطلح **التتبيع** على مصطلح **التجاوز**[12]، ومصطلح **التصدير** على مصطلح **رد العجز على الصدر**[13].

وفي بعض الأحيان نجد ابن رشيق يبرر الأسباب التي تركت بعض العلماء يسمى مصطلح ما بتسمية خاصة على غرار الاخرى، ومثال ذلك: نجده معللا تسمية بعضهم مصطلح **التسهيم** بمصطلح: **المُطمع**، فيقول:"فأما تسمية المطمع فذلك لما فيه من سهولة الظاهر وقلة التكلف، فإذا حُول امتنع وبعُد مرامه"[14].

وكذلك نجده يبين ويصحح بعض الأخطاء التي وقع فيها بعض العلماء في المصطلحات أو في اطلاقها، ومثال ذلك مصطلح **الاستطراد** الذي صحح مفهومه ومصطلحه وعرفه بقوله:"وهو أن يرى الشاعر أنه في وصف شيء وهو إنما يريد غيره"، فإن قطع أو رجع إلى ما كان فيه فذلك استطراد، وإن تمادى فذلك خروج، وأكثر الناس يسمي الجميع استطرادا والصواب ما بينته"[15].

وميزة أخرى نجدها في كتاب العمدة، وهي أن معظم شواهد المصطلحات البلاغية التي أوردها ابن رشيق في ضرب امثلة المصطلح لتوضيحه هي من مصدر مشرقي، ونقلها بحد ذاتها للاستدلال بها في متن المصطلحات البلاغية.

❖ **المصطلحات ذات الإبداع المغربي:** وهنا نجد أن ابن رشيق المسيلي قد أبدع مصطلحات من انشائه في متن كتاب العمدة، وأخرى أخذها من علماء المغرب العربي كأستاذه عبد الكريم النهشلي أو من ابداع تلاميذته أو علماء عصره في بيئته.

➢ **المصطلحات التي أبدعها:** من بين المصطلحات التي تميز بها وأطلق عليها أسماء خاصة وهي من صميم ابداعه، ما نجده مع مصطلح: الاطراد والتورية والتغاير والتفريع و الاشتراك ونفي الشيء بإيجابه والتمليط والاتساع والاشارة ...

أ. **فالاطراد:** هو في اللغة التتابع، أما ابن رشيق عرفه بقوله:"أن تطرد الأسماء من غير كُلفة ولا حشو فارغ"[16]. مثال ذلك ما وضحه الخطيب القزويني من قول النبي صل الله عليه وسلم في الاشادة بيوسف عليه السلام ونسبه، قال:"الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسفُ بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم"[17].

ب. **التورية:** معلوم أن التورية عند علماء البلاغة هي:"أن يطلق لفظ له معنيان: قريب وبعيد، ويراد به البعيد"[18]، والتورية التي أبدعها ابن رشيق في توضيح أشعار العرب كان يقصد بها:"كناية بشجرة أو شاة أو بيضة أو مُهرة أو ما شاكل ذلك"[19]. وضرب لذلك بالعديد من الأمثلة الشعرية التي يكنى فيها عن امرأة بما صوره في تعريفه.

ت. **التغاير:** يعرفه بأنه"هو أن يتضاد المذهبان في المعنى حتى يتقاوما، ثم يصحّا جميعا"[20]، ويذكر أن "ذلك من افتنان الشعراء وتصرفهم وغوص أفكارهم"[21]، وضرب لذلك بمثال مفضلا القلم على السيف.

ث. **التفريع:** يعرفه "أن يقصد الشاعر وصفا ما، ثم يفرغ منه وصفا آخر يزيد الموصوف توكيدا"[22]، وقال موضحا:"وصف شيئا ثم فرغ شيئا آخر لتشبيه شفاء هذا بشفاء هذا"[23]، ومن الأمثلة على التفريع التي اعجب بها ، ما وضحه في قول المتنبي:

أُقَلبُ فيه أجفاني كأني أعُدُّ به على الدهر الذنوبا

فقد وصفه بأنه **لطيف التفريع** وقال موضحا:"بينا هو يصف كثرة سهره وإدارة لحظه شبهها بكثرة ذنوب الدهر عنده"[24].

وإذا كان التفريع هو نوعا من الاستطراد كما ذكره واكتشفه وسماه ابن رشيق، فإن من الباحثين من يرى أن التفريع هو الاستطراد نفسه الذي اكتشفه أبو هلال العسكري، ويذهب إلى أن تعريف ابن رشيق لهذا النوع من الاستطراد هو تعريف العسكري للاستطراد[25].

ج. **الاستدعاء:** يعرفه بقوله:"هو ألا يكون للقافية فائدة إلا كونها قافية فقط، فتخلو حينئذ من المعنى"[26] ومن هنا إذا كان يرى بعض الباحثين أن هذا المصطلح البلاغي من بين المحسنات البلاغية من أمثال عبد العزيز عتيق[27]، فإن غيره لا يرى ذلك، لأنه "لا يأتي لتحسين اللفظ أو تحسين المعنى، وإنما يأتي فقط لمجرد القافية التي يستدعيها البيت"[28].

➢ **المصطلحات التي أخذها عن أبناء بيئته المغربية:** ومن بين المصطلحات التي وضعها ابن رشيق المسيلي مستندا على علماء المغرب العربي، ما نجده مع مصطلح **المضادة** الذي أخذه عن أستاذه عبد الكريم النهشلي في حديثه عن مصطلح التصدير بقوله:"ومن التصدير نوع سماه عبد الكريم المضادة وأنشد قول الفرزدق:

أصدر همومك لا يغلبك واردها فكل واردة يوما لها صدر"[29].

وكذلك أخذ برأيه في مصطلح: **التقسيم**[30]، **والمبالغة**[31]، **والتكرار**[32]، **وحسن التخلص**[33]، **والنسيب**[34].

ويمكن لنا أن نختصر الحديث ونجعل له خاتمة يجملها الجدول التالي[35] موضحا فيه الأثر البيّن الذي تركة علماء المشارقة في ابن رشيق المسيلي في أخذ المصطلح البلاغي:

أهم النقاد والبلاغيين الذين أخذ عنهم ابن رشيق القيرواني المصطلح البلاغي في كتاب العمدة		
الرقم	اسم العالم	المصطلح البلاغي
1	**الجاحظ**	البلاغة
2	**الحاتمي**	المجاز والمبدأ وحسن الخروج والنهاية والاستعارة والاستطراد والايغال والتبليغ والتتميم والغلو
3	**الرماني**	الاستعارة والبيان والايجاز والاستعارة والتشبيه والجناس
4	**ابن وكيع المصري**	الاستعارة والتسهيم
5	**قدامة بن جعفر**	الترصيع والتمثيل والتشبيه والتوشيح والتسهيم والتفسير والالتفات والايغال والتقسيم والغلو
6	**الآمدي**	المبدأ وحسن الخروج والنهاية
7	**عبد القاهر الجرجاني**	الاستعارة والتشبيه والتجنيس
8	**القاضي الجرجاني**	الاستعارة والتشبيه والجناس والغلو
9	**ابن قتيبة**	المجاز
10	**ابن جني**	الاستعارة
11	**أبي هلال العسكري**	المماثلة والمجاورة والترديد والتوشيح والتسهيم وتوكيد المدح بما يشبه الذم والاستثناء والايغال والتكرار
12	**ابن المعتز**	الاستعارة والتكرار والتصدير والالتفات والتشكيك والتضمين والاستثناء والمذهب الكلامي وتجاهل العارف ورد اعجاز الكلام على ما تقدمها

هوامش الدراسة:

[1] ينظر: محمد طول: اسهامات البلاغيين والأدباء المغاربيين في التراث البلاغي العربي القديم، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، ع5، 2004م، ص23.

[2] للتفصيل ينظر: عبد الملك مرتاض: تأثير الثقافة المشرقية في المغرب العربي ودور المشارقة في نشر اللغة العربية في الجزائر، مجلة مجمع اللغة العربية، الجزائر، ع4، السنة الثانية، ديسمبر 2006م، ص71 وما يليها.

[3] ينظر: محمد طول: اسهامات البلاغيين والأدباء المغاربيين في التراث البلاغي العربي القديم، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، ع5، 2004م، ص24.

[4] عبد الملك مرتاض: تأثير الثقافة المشرقية في المغرب العربي ودور المشارقة في نشر اللغة العربية في الجزائر، ص80.

[5] ينظر: محمد طول: اسهامات البلاغيين والأدباء المغاربيين في التراث البلاغي العربي القديم، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، ع5، 2004م، ص24.

[6] عبد الملك مرتاض: تأثير الثقافة المشرقية في المغرب العربي ودور المشارقة في نشر اللغة العربية في الجزائر، ص76

[7] ينظر: عبد الملك مرتاض: تأثير الثقافة المشرقية في المغرب العربي ودور المشارقة في نشر اللغة العربية في الجزائر، ص79.

[8] للتفصيل فيها ينظر: بشير خلدون: الحركة النقدية على أيام ابن رشيق المسيلي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981م، ص105.

[9] ابن رشيق: العمدة، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت لبنان، ط4، 1972م، ج2، ص48.

[10] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص57.

[11] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص31

[12] ابن رشيق: العمدة، ج1، ص313

[13] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص3

[14] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص34.

[15] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص39

[16] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص82.

[17] الخطيب القزويني: الايضاح، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت لبنان، ط2، دت، ص214_215.

[18] الخطيب القزويني: الايضاح، ص199

[19] ابن رشيق: العمدة، ج1، ص311.

[20] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص100

[21] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص100

[22] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص42.

[23] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص42.

[24] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص43.

[25] ينظر: أبي هلال العسكري: الصناعتين، تحقيق مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1981م، ص448.

[26] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص73.

[27] ينظر: عبد العزيز عتيق: في تاريخ البلاغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، دط،دت، ص234.

[28] عبد القادر حسين: المختصر في تاريخ البلاغة، دار الشروق، بيروت لبنان، ط1، 1982، ص143.

[29] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص124.

[30] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص26

[31] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص57

[32] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص74

[33] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص74

[34] ابن رشيق: العمدة، ج2، ص118.

[35] ينظر: بشير خلدون: الحركة النقدية على أيام ابن رشيق المسيلي، ص250.